مقاطع حظر التجول

فيديو ٧٣٨ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة النساء حلقة ٤٢ الآيتان ٩٤ - ٠٥

فاضل سليمان

افقهوا قولي السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم تمنمية سبعة وتلاتين من مقاطع حظر التجول والحلقة الرابعة والعشرون من حلقات تدبر سورة النساء ارجو من حضراتكم تجيبوا المصاحف. وافتح معي واقرأ معي الاية تسعة واربعين - 00:00:00

والاية خمسين اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم الم تر الى الذين يزكون انفسهم بل الله يزكي من يشاء ولا يظلمون فتيلا انظر كيف يفترون على الله الكذب وكفى به اثما مبينا - 00:00:28

الم تر يعني مش شفت ترى الرؤية تكون بالعين لذلك احيانا الله سبحانه وتعالى يقول عن اشياء لم يراها النبي الم تر كيف فعل ربك باصحاب الفيل مسلا؟ النبي صلى الله عليه وسلم كان كان رضيعا. كان لا عنده اسابيع او شهور - 00:00:55

اكيد لم يرى بعنيه يعني اللي حصل لاصحاب الفيل لكن معناها الم ترى بعقلك الم تدرك الم تفهم ببصيرتك لما يقول الم تر على حاجة مش بتتشاف او ما شفهاش يعني - 00:01:21

ما فكرتش في الموضوع ده ليه مع النبي اختار كلمة الم ترى ما قالوش مسلا الم تدرك ما ادراك لان النبي عليه الصلاة والسلام شاهد على الناس كلها فسيشهد بما رأى وما ادرك - 00:01:37

فربنا بيشهده عليهم لما اقول لواحد خليك شاهد ان جارك عمل كزا وكزا وكزا وكزا. معناها ايه ؟ معناها ان انا غاضب جدا من اللي عمله جاره دا وناوي اخد اجراءات عقابية - 00:02:00

وطالما ان انا مش بازلم حد فخليك شاهد انه عمل الغلطة الفلانية والغلطة. الم ترى يعني ربنا بيشهد النبي على الغلط على الخطيئة اللي بيعملوها الم تر الى الذين يزكون انفسهم - 00:02:17

بل الله يزكي من يشاء ولا يظلمون فتيلا ركز معي بقى تاني. بص في الاية واحد واربعين من سورة النساء ربنا قال له فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على - 00:02:36

هؤلاء شهيدا وجئنا بك على هؤلاء شهيدا. يبقى النبي عليه الصلاة والسلام شهيد شهيد يعني شاهد. سيشهد على خطايا وجرائم كل الاخرى بس ربنا نفسه شهيد. واحنا عارفين كده في سورة النساء ايضا قبل الاية دية بسبع ايات ربنا قال لنا - 00:02:53

ان الله ان الله كان على كل شيء شهيدا لو ربنا نفسه شاهد على ما يفعلون. ايه لزوم شهادة النبي عليه الصلاة والسلام فكر كده معي ايه اهمية شهادة النبي صلى الله عليه وسلم؟ ازا كان ربنا نفسه شاهد - 00:03:16

في نفس السورة الاية سبعة وتلاتين بتقول واعتدنا للكافرين عذابا مهينا. يبقى ربنا قال ان هو شاهد مم الاية تلاتة وتلاتين ان الله كان على كل شيء شهيدا. وبعدها باربع ايات قال لنا ان هو اعد للكافرين عذاب مهين - 00:03:37

يبقى مين اللي هيعذب؟ مين اللي هيعاقب ربنا ازاي الشاهد يكون هو القاضي اللي هيحكم في نفس الوقت بينفز الحكم يعني يعذب المفروض القاضي يكون غير الشاهد لانه هيقبل شهادة شخص اخر. او لن يقبلها - 00:04:00

فكده فيه تضارب تضارب مصالح. يبقى فيه شبهة ظلم وفي نفس السورة ربنا قال ان الله في الاية اربعين ان الله لا يظلم مثقال ذرة فعشان ربنا لا يظلم ربنا اتى بشاهد اخر غيره هو لان ربنا هو الحكم هو القاضي - 00:04:21

واللي هيقضي بعذاب ايه ؟ من سيعذب فربنا رغم انه شاهد سيأخذ بشهادة اخرين شهادة انبياء الامم المختلفة شهادة امة محمد على الامم الاخرى ثم شهادة النبي صلى الله عليه وسلم على الجميع - 00:04:44

فلم يعد هناك شبهة ظلم خالص ولاد كده ما فيش شبه الظلم اطلاقا اسمع كده الاية بقى تمانية واربعين الم تر الى الذين يزكون انفسهم سانية واحدة تسعة واربعين الم تر الى الذين يزكون انفسهم بل الله يزكي من يشاء ولا يظلمون فتيلا - 00:05:05

مش هيظلموا ولا حتى ظلم صغير قد الفتلة الصغيرة اللي بتبقى في نواية البلحة. التمرة او البلحة بيبقى فيها نواة. النواة دي فيها فتلة رفيعة كده في النص ولا حتى زلم قد كده - 00:05:34

يعني لو واحد فيهم عمل اه مثلا اه اه ثواب حسنة صغيرة اوي اوي اوي قد فتلة الفتلة الصغيرة الرفيعة اللي بتبقى في النوادي ها اهي دي وشايفين كده النواة بتاعة التمرة فيها كده فتلة رفيعة - 00:05:52

لو حد عمل سواب صغير قد ده لن يظلم. سيجده يوم القيامة ربنا ما بيزلمش حد ابدا ايه بقى الخطيئة بتاعة الناس دي هم الناس دي عملت ايه غلط؟ الم تر الى الذين يزكون انفسهم؟ طبعا احنا بنتكلم عن اليهود. واي حد ايضا بيزكي نفسه يعني - 00:06:11

بيشكر في نفسه هم شكروا في نفسهم يوه ده سورة البقرة كانت مليانة اتفضل وقالت اليهود والنصارى نحن ابناء الله واحباؤه ده جه رجال من اليهود الى الرسول عليه الصلاة والسلام جابوا له اطفالهم الصغيرين - 00:06:34

قالوا له هل هناك اي ذنب على هؤلاء النبي قال لأ قالوا والله ما نحن الا كهيئتهم. احنا عند ربنا زي الاطفال دول ما عملناه بالنهار يكفر عنا بالليل وما عملناه بالليل يكفر عنا بالنهار - 00:06:57

فنزلت الاية الم تر الى الذين يزكون انفسهم بل الله يزكي من يشاء ولا يظلمون فتيلا الخلاص هم كده بيتطهروا. اللي يعمله الصبح يتلغي بالليل زي الاطفال قالوا نحن ابناء الله واحباء - 00:07:17

وقالوا ايه كمان اسمع دي البقرة برضه ما البقرة مية وحداشر وقالوا لن يدخل الجنة الا من كان هودا او نصارى اليهود قالوا مش هيدخل الجنة الا اليهود. والنصارى قالوا مش هيدخلوا الجنة الا النصارى - 00:07:39

بل والنهارده بقينا نشوف ناس يقولوا الثقافة الجوديو كريستين جوديه وكريستي اصلا دينين عكس بعض تماما وبقى عملوا منهم ويقول لك ايه اليهودية المسيحية عشان يتفقوا في امور معينة سياسية. وقالوا لن يدخل الجنة الا من كان هودا او نصارى - 00:07:57

بيزكوا انفسهم عمالين يشكروا في نفسهم يمجدوا في نفسهم وقالوا لن تمسنا النار الا اياما معدودة اقصى حاجة يعني اليهود بالزات يقول لك ايه اسوأ يهودي في الدنيا اللي عبد العجل عمل صنم من العجل. عمل صنم على شكل عجل وعبده. اهو دا يخش سبع تيام. ياه! تخيل بقى يا امة - 00:08:23

اسوأ من فيها عمل اسوأ حاجة اللي هو الشرك. احنا ربنا بيقول عندنا ربنا بيقول احنا خدنا الحلقة اللي فاتت ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك. يعني اسوأ جريمة عندنا. اسوأ خطيئة هي الشرك بالله - 00:08:44

لا يغفرها ربنا لو حد تاب منها هم عندهم اللي اشرك ده وعبد العجل يخش سبع تيام وقالوا لن تمسنا النار الا اياما معدودة ده كله عبارة عن شكر في نفسهم - 00:09:01

لمجرد ان هم من عنصر معين من بني اسرائيل يبقى هم خلاص ناجيين يعني النجاة بسبب العنصر الم تر الى الذين يزكون انفسهم بل الله يزكي من يشاء ولا يظلمون فتيلا. الله فقط هو الذي يزكي. هو الذي يطهر - 00:09:16

اما المؤمن فمش من المفروض انه يزكي نفسه. اقول لكم على حاجة؟ ولا حتى يزكي غيره الواحد لما يسأل يعني مسلا واحد ييجي يسألني عن انسان وانسان كويس المفروض اقول احسبه على خير والله حسيبه - 00:09:37

يعني اعتقد انه كويس والله وحده هو الذي يعرف حقيقته احنا بنبالغ اوي في تزكية بعض وفي مدح بعض وبعدها بنكتشف اننا كنا غلطانين بعد ما يكون بقى ناس اتجوزت بعض بالغلط ويكون ناس شاركت بعض في فلوس بالغلط واستأمنت بعض بالغلط وطلعوا ناس يعني - 00:09:56

ما فيهمش امانة طب ليه من الاول زكيناهم ما تزكيش حاجة جميلة جدا على فكرة والثواب كبير قوي لما الواحد يجوز الناس. عرف اهل العريس على اهل العروسة ووصل الناس ببعض واخرج منها. ما تقعدش - 00:10:14
تجمل البضاعة وتقول لهم ده ولد ما فيش زيه. طب ليه بتعمل كده ؟ ما تجيلكش دعوة بقى خلاص. سبهم وهم يعرفوا بعض دي بنت ما فيش زيها لا ما تزكيش لا تزكي - 00:10:29
المتر الى الذين يزكون انفسهم يعني شفت يا محمد اليهود والنصارى بيشكروا في نفسهم ازاي ؟ خليك شاهد انك هتشهد ويقولوا احنا شعب الله المختار احنا ابناء الله واحباؤه ها ومش هيدخل الجنة غيرنا بل الله يزكي من يشاء - 00:10:42
ولا يظلمون فتيلا ما فيش حد هيتظلم خالص ولا حاجات صغيرة قد كده قد الفتلة وربنا بيشهد النبي تاني بيقول له ايه بقى؟ في الاية اللي بعدها. انظر كيف يفترون على الله الكذب وكفى به اثما مبينا. شايف - 00:11:01
خليك شاهد ازاي بيفتروا على الله الاية اللي تدبرناها في الحلقة اللي فاتت ان الله لا يغفر اي يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. ومن يشرك بالله فقد افترى اثما عظيما - 00:11:19
اكبر افتراء واكبر كذبة الانسان يكذب على الله ويقول ان له شريك الشرك بالله ان يكون معه الهة اخرى او ان يكون هناك شيء يضر او ينفع غير الله هذا شرك ايضا - 00:11:38
انظر كيف يفترون على الله الكذب وكفى به اثما مبينا يكفي هذا الاثم اثم مبين واضح يكفي هذا الاثم المبين عشان يعذبوا بسببه حد يقول ايه؟ يعني ربنا يعزبهم بس عشان اشركوا معه ودي حاجة قليلة - 00:11:58
يعني ليس من الظلم ان يعذبوا بسبب الشرك الحقيقة هناك تدبر لطيف آآ ارسلته الاستازة كائنات من فلسطين في موضوع التذكير المتر الى الذين يزكون انفسهم قلت في سياق سورة النساء النساء - 00:12:24
حث على التوحيد وعدم الاشراك بالله وده تطهير هذه تزكية للعقيدة الفاسدة يعني تزكية للعقيدة من فساد العقيدة صح ان كلمة تزكية يعني تطهير وفي السورة ايضا الحث على الانفاق واخراج الصدقات وهذه تزكية - 00:12:45
وتطهير للمال وتجيء الايات بعدها تحدثنا عن طهارة الجسد. تزكية الاغتسال التيمم استعدادا للقاء الله في الصلاة لقاء الله في الصلاة بيزكي النفس. ولابد من تزكية وتطهير الجسد قبل ما الانسان يدخل على الصلاة ليزكي نفسه - 00:13:11
بيقول بل الله يزكي من يشاء لا لا لا ما حدش يدعي الطهارة الله هو الذي يطهر عقيدة التوحيد هي التي تطهر وتزكي. عبادات الاسلام الصلاة وهي التي تطهر وتزكي - 00:13:39
ده تدبر الحقيقة انا ارى ان فيه فتح من الله يعني بارك الله فيها نكتفي بهذا الليلة معلش انا في كندا انا في مونتريال دلوقتي والحلقات هتبقى قصيرة شوية اليومين دول - 00:13:56
ان البرنامج ما شاء الله مشحون جدا جدا جدا وباستمرار في سفر بين المدن وفي كل مدينة تلات اربع محاضرات مضطر ان احنا نقصر الحلقات شوية اليومين دول. لكن احنا مش هنفوت ان شاء الله ولا يوم بازن الله - 00:14:08
اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب. وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب. اللهم اجعل - 00:14:22
عل حبك احب الينا من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظمأ اللهم حببنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. واجعلنا ممن يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين - 00:14:39
اللهم احيي قلوبنا بحبك واجعلنا لك كما تحب اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا. ونرضيك بكل اجسادنا. اللهم اجعل حبنا كله لك اعين كله في مرضاتك. اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا. ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا - 00:14:59
وغمومنا ومغفرة ذنوبنا اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم جميعا اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون - 00:15:25
فبحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه اكفنا واهلينا واخواننا واخواتنا شر كل من يكيد لنا وله. واحفظنا واياهم من شرورهم

ونجعلك اللهم في نحورهم فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك - 00:15:45
اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه سيد بنصرك المرابطين في الارض المباركة فلسطين اللهم سدد رميهم وخيب رمي عدوهم وتقبل شهداءهم وكن مع اخواننا في تركستان الشرقية وفي الشام وفي كشميرا وفي سريلانكا وفي - 00:16:04
في الهند وانصر من نصرهم واخذل من خذلهم. وطهر المسجد الاقصى من الدنس فانهم لا يعجزونك واكتب لنا يا ربنا ختم القرآن فيه اللهم من قضى اللهم من قضى منا بالوباء المنتشر فاكتبها له شهادة. ومن كان منا او من احبابنا او من اخواننا او من اخواتنا او من مشايخنا - 00:16:25
او من علمائنا مريضا به او حاملا له فالبسه ثوب الصحة والعافية عاجلا غير اجل ومن لم يصب به فقه شره وابعده عنه ولا تسلطه الا على اعدائك واعداء دينك واعداء اولياء - 00:16:48
اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك والتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصرة شريعتك فوثق اللهم رابطتها. وادم ودها واهدها سبلها. واملأها بنورك الذي لا يخبو. واشرح صدورها - 00:17:07
بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك واحيها يا ربنا بمعرفتك. وامتها يا مولانا على الشهادة في سبيلك انك نعم المولى ونعم النصير. وصل اللهم وسلم على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه - 00:17:35
والسلام عليكم ورحمة الله. ونراكم غدا باذن الله في نفس هذا الموعد ان كنا من اهل الدنيا - 00:17:57